

## الغدير

[375] كم نشق العشاق من نفحها \* نسيم أخبار اللوي والعقيق ؟ كم قد جلت أكؤس  
ألفاظها \* معانيا يخجل منها الرحيق ؟ رصعها صوب يراع الذي \* أصبح دوح الفضل فيه وريق  
مولى جليل القدر في شأنه \* قد اغتدى صاحب فكر دقيق لا زال (نصر الـ) طول المدى \* له  
رفيقا فهو نعم الرفيق ومنها: شرح نهج البلاغة، وريحانة النحو. ذكرهما الشيخ أحمد النحوي  
الحلي في قصيدته التي مدحه بها أولها: برزت فيا شمس النهار تستري \* خجلا ويا زهر النجوم  
تكدري فهي التي فاقت محاسن وجهها \* حسن الغزالة والغزال الأحور يقول فيها: من آل موح  
شهب أفلاك العلى \* وبدور هالات الندى والمفخر وهم الغطارفة الذين لبأسهم \* زهل الورى عن  
سلوة الاسكندر وهم البرامكة الذين بجودهم \* نسي الورى فضل الربيع وجعفر لم يخل عصر منهم  
أبدا فهم \* مثل الأهله في جباه الأعصر لا سيما العلم الذي دانت له الـ \* - أعلام ذو الفضل  
الذي لم ينكر ولقد كسا (نهج البلاغة) فكره \* شرحا فأظهر كل خاف مضمر وعجبت من [ريحانة  
النحو] التي \* لم يذو ناصرها مرور الأعصر فذروا [السلافة] (1) إن في ديوانه \* في كل بيت  
منه حانة مسكر ودعوا [اليتيمة] (2) إن بحر قريضه \* قذفت سواحله صنوف الجوهر ما [دمية  
القصر] التي جمع الأولى \* كخرائد برزت بأحسن منظر ؟ يا صاحب الشرف الأثيل ومعدن \* الكرم  
الجزيل وآية المستبصر خذاها إليك عروس فكرزفها \* صدق الوداد لكم وعذر مقصر  
\_\_\_\_\_ (1) هي (سلافة القصر) للسيد علي خان المدني  
شرح الصحيفة الشريفة الآنف ذكره في هذا الجزء ص 344. (2) هي (يتيمة الدهر) للثعالبي  
كتاب أدبي ضخم فخم مطبوع في أربع مجلدات. (3) (دمية القصر) تأليف الباخري مطبوع سائر  
دائر. \_\_\_\_\_